الأمم المتحدة

E/CN.5/2003/NGO/6

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
6 January 2003
Arabic
Original: English

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الحادية والأربعون

١٠-٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٣

البند ٣ (ب) '٤' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة: استعراض ما يتصل بالموضوع من خطط الأمم المتحدة وبرامج عملها المتعلقة بحالة الفئات الاجتماعية: طرائق استعراض وتقييم خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة

بيان مقدم من رابطة المتقاعدين الأمريكية، وهي منظمة غير حكومية لها مركز استشاري عام لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي**

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتان ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *

* E/CN.5/2003/1.

** قدمت هذه الوثيقة متأخرة إلى خدمات المؤتمرات بدون التبرير المطلوب بموجب الفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٥٣/٢٠٨ باء، الذي قررت بموجبه الجمعية العامة أنه في حالة تقديم تقرير في وقت متأخر، فإنه ينبغي إدراج السبب في حاشية للوثيقة.

270103 240103 03-20289 (A)
0320289

يسر رابطة المتقاعدين الأمريكية أن تغتنم هذه الفرصة لمخاطبة لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الأولى منذ انعقاد الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، وبوصفها الكيان المعين حديثا المسؤول عن متابعة وتقييم تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، ٢٠٠٢ (انظر A/CONF.197/9). ونحن نتطلع إلى المشاركة في هذه الدورة حيث تبدأ اللجنة مناقشتها حول كيفية إدماج الأبعاد المختلفة المتعلقة بموضوع شيخوخة السكان في عملها، بالإضافة إلى مناقشة طرائق الاستعراضات والتقييمات في هذه الدورة الحادية والأربعين على النحو المذكور في الخطة.

إن رابطة المتقاعدين الأمريكية تثني على الأمم المتحدة والدول الأعضاء في سعيهم للنهوض بجدول الأعمال العالمي للشيخوخة من خلال عمل الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة وخطة عمل مدريد للشيخوخة المعتمدة، ٢٠٠٢ والإعلان السياسي (المرجع نفسه). كما نثني على اللجان الإقليمية لمتابعتها في الوقت المناسب لأعمال الجمعية العامة واستراتيجيات التنفيذ الإقليمية التي تم اعتمادها حتى الآن.

ولتحقيق قيام مجتمع لجميع الأعمار، فإن رابطة المتقاعدين الأمريكية تؤيد الدعوة لتبني سياسات سليمة قابلة للقياس بشأن الشيخوخة على الصعيد العالمي، وتنفيذ خطة العمل وجميع الاستراتيجيات الإقليمية. ونحن نؤمن بأن الخطة والاستراتيجيات الإقليمية يجسدان الالتزامات والتوصيات اللازمة لتحقيق تحسينات ملموسة للمسنين، مع تشجيع وجود صورة إيجابية لجميع المسنين داخل المجتمع. وتؤيد الرابطة الخطة والالتزامات الواردة في الاستراتيجيات الإقليمية لحماية المتقاعدين؛ وتعزيز النمو الاقتصادي وتوسيع نطاق سوق العمل للمسنين؛ وتحسين صحة السكان المسنين ورفاههم؛ وتشجيع التعليم مدى الحياة؛ وضمان إدماج المسنين بالكامل في المجتمع ومشاركتهم فيه؛ وتعزيز النهج المشتركة بين الأجيال لمعالجة التحديات التي تواجه السكان المسنين، بما في ذلك توفير الدعم لمقدمي الرعاية.

غير أن الرابطة تشعر بإحباط كبير بسبب نقص وسائل التنفيذ المحددة، والأهداف المحددة زمنيا ومعايير رصد التقدم. ولا يمكن للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة واللجان الإقليمية أن ينفذا بفعالية متابعة التوصيات البنّاءة العديدة في المستقبل بدون توافر أساليب للتنفيذ والرصد والاستعراض والتقييم تكون مستمرة ومحددة بوضوح.

وتتوقع رابطة المتقاعدين الأمريكية أن تنجز الدورة الحادية والأربعين للجنة التنمية الاجتماعية ولايتها التي حددتها الدول الأعضاء عند اعتماد خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، وتقرير الأمين العام (A/57/93). وتطالب الخطة وتقرير الأمين العام معا اللجنة

بالبدء في إجراء مناقشات بشأن إدماج شيخوخة السكان في عملها فضلا عن وضع طرائق لاستعراض وتقييم تنفيذ خطة العمل.

إن زيادة الأجل المتوقع على امتداد القرن الماضي، يمثل قصة نجاح باهرة؛ إلا أن الشيخوخة على الصعيد العالمي تطرح تحديات كثيرة. وتعتقد الرابطة أنه من الممكن السيطرة على هذه التحديات فيما يتعلق بتأمين الدخل وبرامج الصحة والرعاية الطويلة الأجل. ويمكن أن يحقق التعاون الوطني والدولي النجاح في التغلب على هذه العقبات من خلال وسائل من بينها المشاركات والاستراتيجيات فيما بين الحكومات، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ومحافل أخرى من هذا القبيل. ونحن نتطلع إلى إنشاء مراكز الوصل المنشأة حديثا المعنية بالشيخوخة في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء من أجل التعاون على نحو أكثر فعالية بغية تعزيز نتائج الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، ٢٠٠٢.

إن رابطة المتقاعدين الأمريكية تحث لجنة التنمية الاجتماعية على الاعتراف بالحاجة إلى متابعة أعمال الجمعية العالمية الثانية بصورة ملحّة، والتي تشمل وضع أساليب محددة للتنفيذ والرصد وتقييم البيانات بغية النهوض بجدول الأعمال العالمي للشيخوخة وتنفيذ التوصيات المعتمدة في الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة.